

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

فى التى تليها تلاوته على المنذرين حيث قال (يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة) فهذه السورالثلث منتظمة للقرآن أمرا به و ذكرا لنزوله و لتلاوة الرسول له على المنذرين ثم سورة (الزلزلة) و (العاديات) و (القارعة) و (التكاثر) متضمنه لذكر اليوم الآخر و ما فيه من الثواب و العقاب و كل و احد من القرآن و اليوم الآخر قيل هو النبأ العظيم . ثم سورة (العصر) و (الهمزة) و (الفيل) و (لإيلاف) و (أرأيت) و (الكوثر) و (الكافرون) و (النصر) و (تبت) متضمنة لذكر الأعمال حسنھا و سيئھا وإن كان لكل سورة خاصة .

و أما سورة (الإخلاص) و (المعوذتان) ففي الإخلاص الثناء على الله و في المعوذتين دعاء العبد ربه ليعيذه و الثناء مقرون بالدعاء كما قرن بينهما في أم القرآن المقسومة بين الرب و العبد نصفها ثناء للرب و نصفها دعاء للعبد و المناسبة فى ذلك ظاهرة فإن أول الإيمان بالرسول الإيمان بما جاء به من الرسالة و هو القرآن ثم الإيمان بمقصود ذلك و غايته و هو ما ينتهي الأمر إليه من النعيم و العذاب و هو الجزاء ثم معرفة طريق المقصود و سببه و هو الأعمال خيرھا ليفعل و شرھا ليترك